دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة

خدماتنا

- الاستشارات الأكاديمية
- توفير المراجع
- ترشيح عناوين البحث
- الترجمة الأكاديمية
- خطة البحث العلمي
- التحليل الاحصائي
- الاطار النظري
- التدقيق اللغوي
- الدراسات السابقة
- التنسيق والفهرسة
- النشر العلمي

00966555026526

Drasah.com

احصل على خصم 10% على جميع خدماتنا
عند طلب الخدمة من خلال الواتساب
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
00966553026526 - 00966560972772
info@drasah.net - info@drasah.com
www.drasah.com

دليل إداريّ تَرْبويّ مقترح لتحسين جودة برامج كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة وفقاً لمعاييرمجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP)

إعداد

نسرين سلامه محمود العداربه

المشرف

الأستاذ اللدكتور إخليف يوسف الطراونة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمُتَطلَّبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التَّربويَّة

كلية الدِّراسات العليا

الجامعة الأردنيَّة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ..٨..

كانون الأوَّل، 2019

دليل إداريّ تَرْبويّ مقترح لتحسين جودة برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP)

إعداد

نسرين سلامه محمود العداربه

المشرف

الأستاذ الدكتور إخليف يوسف الطراونة

هدفت هذه الدّراسة إلى تطوير دليل إداريٍّ تَرْبويٍّ مقترحٍ لتحسينِ جودةِ برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، وفقاً لمعايير هيئةِ اعتمادِ البرامجِ التَّربويَّةِ الأمريكيّة (CAEP)، وتَكوَّنَ مجتمعُ الدّراسة منَ القياداتِ الأكاديميَّةِ وأعضاءِ هيئةِ التَّدريس في جميع كُلّيَّاتِ العلومِ التَّربويَّةِ في الجامعات الأردنيَّةِ الحكوميَّة والخاصَّة، وعددهم(817) والَّتي يتضمَّنُ برامجها برامجَ للعلوم التَّربويَّةِ من مستوى (البكالوريس، والدِّراسات العليا). وتمَّ سحب عَيِّنة الدّراسة بالطَّريقة العَشوائيَّة حسب الأقاليم، لكل إقليم (جامعتان حكوميّتان، وجامعتان خاصَّتان)، ولتحقيق غاية الدّراسة تمَّ بناء استبانةٍ بناءً على معايير مجلس اعتماد البرامج الأمريكيّة، وتكوَّنت الاستبانة من (46) فقرة موزعة على خمسة معايير. وتمَّ توزيعُ الاستبانات على أفراد عَيِّنة الدّراسة منَ القيادات الأكاديميَّة وأعضاءِ هيئةِ التَّدريس في كُلّيَّات العلومِ التَّربويَّةِ والبالغ عددها(508) استبانة. واتَّبعتِ الدّراسةُ المنهجَ المَسحيَّ التَّطويريَّ، وأظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ أنَّ درجةَ جودة برامجِ كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، جاءت بدرجة متوسِّطة على جميع المعايير بِمُتوسِّط حسابيّ (3.07) وانحراف معياريّ(0.39)، كما أظهرت درجة جودة برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، لمُتغيِّرات الدّراسة (الإقليم، الجنس، الرُّتبة الأكاديميَّة، نوع الجامعة) كالآتي: لمُتغيِّر الإقليم عدم وجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة للمُتغيِّر على جميع المجالات باستثناء مجال جودة الكُليّة والتّحسين المستمرّ وجاءت لصالح إقليم الوسط، ولمُتغيِّر الجنس وجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة لصالح الإناث، ولمُتغيِّرالرُّتبة الأكاديميَّة على كافة المجالات عدم وجود دلالة إحصائيَّة عند مُستوى الدّلالة للمُتغيِّرعلى جَميع المجالات باستثناء مجال تأثير البرنامج لمُتغيِّرالرُّتبة وجاءت لصالح رتبة أستاذ مشارك، ولمُتغيِّرنوع الجامعة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة لصالح الجامعات الحكوميَّة.

وفي ضوء هذه النتائج، اقتُرِحَ الدّليل الإداريّ التّربويُّ لتحسينِ جودةِ برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، وفقاً لمعايير هيئةِ اعتمادِ البرامجِ التَّربويَّةِ الأمريكيّة (CAEP)، وقد أوصتِ الدّراسة وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ والجهات المختصة بتبنّي وتطبيق الدّليل الإداريّ المقترح.

الكلمات المفتاحية: جودة البرامج التربوية، ضمان الجودة، معايير(CAEP).

A PROPOSED EDUCATIONAL ADMINISTRATIVE GUIDE TO IMPROVE THE QUALITY OF PROGRAMS OF THE EDUCATIONAL SCIENCES FACULTIES AT THE JORDANIAN UNIVERSITIES ACCORDING TO THE COUNCIL FOR ACCREDITATION OF EDUCATOR PREPARATION

By
Nissren Salama Al-Adarba

Supervisor
Dr. Ekhleif Yousef Al-Tarawneh, Prof.

ABSTRACT

This study aimed at proposeing an administrative guide to improve the quality of programs of the educational sciences faculties at the Jordanian universities according to the Council for Accreditation of Educator Preparation.The study population consisted of all academic leaderships and faculty members at the educational sciences faculties at the Jordaian universities (817) sciences programs from the level of (bachelor degree and postgraduate studies). The sample of the study was drawn randomly according to the regions, from each region two public universities, and two private universities), To achieve the goal of the study a questionnaire was developed to collect data for this study, consisting of (46) items divided into five Standers according to the Council for Accreditation of Educator Preparation. Questionnaires were distributed to the study sample Which consisted of the academic leaders and faculty members at the faculties of educational sciences, which numbered (508). The developmental survey approach was used.

The results of the study showed that the degree of quality of educational science faculties programs at Jordanian universities, according to the Council for Accreditation of Educator Preparation (CAEP) came to a medium degree in all dimensions with mean (3.07) and a standard deviation (0.39). Also, the results of the study of the second question showed that the degree of the quality of educational programs on the study variables and the region Gender, University type the rank and the rank variables there were no significant differences between the estimates of the sample members of the due to the variable of region except for the dimension of " The faculty quality and continuous improvement. The significance came in favor of the central region. There were also no significant differences between the estimates of the sample of the study due to the variable of the rank except for the dimension of " program impact" in favor of associate professor,. And the results of t-test showed significant differences between the estimates of the sample of the study due to the variables of gender in favor of females, and a significant differences between the estimates of the sample of the study due to the variables of college type in favor of scientific University.

Keywords: Educational Programs, Quality, Quality Assurance of Educational Programs.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكروتقدير.....	د
فهرس المحتويات.....	هـ
قائمة الجداول.....	ز
قائمة الأشكال.....	ط
قائمة الملاحق.....	ي
الملخص باللغة العربيَّة.....	ك
الفصل الأوَّل: مشكلة الدّراسة وخلفيتها.....	**1**
المقدمة.....	1
مشكلة الدّراسة وأسئلتها.....	3
أهداف الدّراسة.....	4
أهميَّة الدّراسة.....	4
مصطلحات الدّراسة.....	5
حدود الدّراسة.....	5
الفصل الثّاني: الإطار النَّظريّ والدِّراسات السَّابقة.....	**7**
المبحث الأوَّل: مفهوم الجودة.....	8
المبحث الثّاني: ضمان جودة البرامج التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة.....	23
المبحث الثّالث: معايير اعتماد البرامج التّربويَّة من هيئة الاعتمادالأمريكيّة كيب (CAEP)...	53
المبحث الرَّابع:الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة.....	57
التعقيب على الدِّراسات السَّابقة وموقع الدّراسة الحالية منها.....	66

الموضوع	الصفحة
الفصل الثَّالث: الطَّريقة والإجراءات	68
منهجية الدّراسة	69
مجتمع الدّراسة	70
عَيِّنة الدّراسة	71
وصف خصائص عَيِّنة الدّراسة	71
أداة الدّراسة	72
صدق أداة الدّراسة	73
ثبات أداة الدّراسة	73
إجراءات تطبيق الدّراسة	74
مُتغيِّرات الدّراسة	75
المعالجة الإحصائيَّة	75
الفصل الرَّابع: نتائج الدّراسة	77
النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الأوَّل	78
النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الثّاني	85
ثالثا: النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الثّالث	94
رابعاً النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الرَّابع	100
الفصل الخامس: مناقشة النَّتائج والتوصيات	**125**
مناقشة النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الأوَّل	126
مناقشة النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الثّاني	130
ثالثاً:مناقشة نتائج السُّؤال:الثّالث رابعاً: مناقشة نتائج السُّؤال الرابع	132
التوصيات	138
قائمة المصادر والمراجع	139
الملاحق	149
Abstract	170

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدّراسة تبعاً لمُتغيِّرات الدراسة(الاقليم، والجنس، والرتبة الأكاديمية، ونوع الجامعة)	70
2	توزيع أفراد عَيِّنة الدّراسة تبعاً لمُتغيِّر الأقاليم	72
3	توزع عَيِّنة الدّراسة تبعاً لمُتغيِّر الجنس	74
4	توزع عَيِّنة الدّراسة تبعاً لمُتغيِّرالرُّتبة الأكاديميَّة	78
5	توزع عَيِّنةالدّراسة تبعاً لمُتغيِّر نوع الجامعة	80
6	معاملات الثبات كروبناخ الفا لفقرات مجالات الدّراسة	81
7	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة الطلب	82
8	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمعيار تأثير البرنامج	83
9	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمعيار ضمان جودة الكُليّة والتّحسين المستمرّ	84
10	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّةالحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّر الإقليم	85
11	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّةالأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّرالجنس	86
12	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّةالحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّةالأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّرالرُّتبةالأكاديميَّة	86
13	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّر نوع الجامعة	87
14	نتائج تحليل التباين الاحادي One- Way ANOVAلمعرفة دلالة الفروق في درجة تطبيق جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّرات الدّراسة (الإقليم)	88
15	جدول الإختبار البعدي Scheffe لمجال جودة الكُليّة والتّحسين المستمرّ	89

الرقم	العنوان	الصفحة
16	المُتوسِّطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة واختبار "ت" لإستجابات أفراد عَيِّنةالدّراسة تبعاً لمُتغيِّر الجنس	90
17	نتائج تحليل التباين الاحادي One- Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق في درجة تطبيق جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التَّدريس لمُتغيِّرات الدّراسة (الرُّتبةالأكاديميَّة)	91
18	جدول الإختبار البعدي Scheffe لمجال تأثير البرنامج	92
19	المُتوسِّطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة واختبار "ت" لإستجابات أفرادعَيِّنةالدّراسة تبعاً لمُتغيِّر نوع الجامعة	93
20	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيار المَعرفيّ التَّربويّ) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	95
21	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيار الشراكات والممارسات الميدانية) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	96
22	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيارجودة الطالب) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	97
23	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيار المَعرفيّ التَّربويّ) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	98
24	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (جودة الكُلّيّة والتَّحسين المستمرّ) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	99
25	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيارجودة الطالب) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	103
26	وصف الأداء لكل فقرة في المعيار	121
27	احتساب مستوى الأداء للمعيار	122

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أهداف تطبيق معايير ضمان الجودة	31
2	الخطوات الإجرائيَّة لتطبيق معايير الجودة في المجال التّربويّ	45
3	مراحل منح شهادة ضمان الجودة للمُؤسَّسة التّربويَّة	53
4	معايير (CAEP) لجودة البرامج التربوية	56

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أداة الدّراسة بصورتها الأوَّليَّة	150
2	قائمة بأسماء مُحَكِّمي الاستبانة	156
3	أداة الدّراسة بصورتها النهائية	157
4	قائمة بأسماء مُحَكِّمي الدَّليل	162
5	قائمة بأسماء مُحَكِّمي الدَّليل	163

.

دليل إداريّ تَرْبويّ مقترح لتحسين جودة برامج كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة وفقاً لمعاييرمجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP)

إعداد

نسرين سلامه محمود العداربه

المشرف

الأستاذ اللدكتور إخليف يوسف الطراونة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمُتَطلَّبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التَّربويَّة

كلية الدِّراسات العليا

الجامعة الأردنيَّة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ..٨..

كانون الأوَّل، 2019

نموذج ترخيص

أنا الطالبة: نسرين سلامه محمود العدارب أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

دليل إداريّ تربوي مقترح لتحسين جودة برامج كُلّيّات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التربوية الأمريكية. (CAEP)

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالبة: نسرين سلامه محمود العدارب

التوقيع:

التاريخ: ٨/ ١ / ٢٠٢٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (دليل إداريّ تَرْبويّ مقترح لتحسين جودة برامج كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP)) وأُجِيْزت بتاريخ: 24/ 12 / 2019.

أعضاء المناقشة التوقيع

الأستاذ الدكتور إخليف يوسف الطراونة، مشرفاً ورئيساً .....

أستاذ- القيادة التربوية

الأستاذ الدكتور راتب سلامة السعود، عضواً .....

أستاذ- القيادة التربوية

الأستاذ الدكتورة سيناريا عبد الجبار، عضواً .....

أستاذ- القيادة التربوية

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح خليفات، عضواً خارجياً .....

أستاذ- الإدارة التربوية (جامعة مؤتة)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

الإهداء

إلى.. روح وثرى الحبيبِ الغالي رحِمهُ الله....أبي

إلى... نبع الحنان الَّذي لا يتوقّف عنِ العطاء، إلى الَّتي عَظُم عطاؤُها بعظيمِ تَضْحِيَتِها، إلى مَنْ سَعَتْ جاهدةً لإنارةِ دربي وتحقيقِ طُموحي....أمي

إلى.. رفيقِ دربي وشريكِ حياتي حُلْوِها ومُرِّها...زوجي

إلى فَلِذَّات قلبي...ابني وبناتي...

الَّذين تحمَّلوا معي جزءاً من مَشَقَّة المسير....

إلى إخواني وأخواتي الَّذينَ مَنَحوني الثّقةَ والدَّعمَ والتَّشجيع...

إلى الأخت والصَّديقة الوَفِيَّة المخلصة حبيبة الرّوح....غديراللهالي

إلى كلِّ مَنْ ساندني وَدَعَمَني منَ الأساتذةِ والأهل والأَحِبَّاء والأصدقاء...

إلى كلِّ الأوفياء مِنْ حولي....

الباحثة: نسرين سلامة العداربة

الشكر والتقدير

اللهمَّ لكَ الحمدُ حتَّى يبلغَ الحمد مُنْتهاه، الحمدللّٰه الَّذي قرّب البعيد ويسّر العسير، وأعانني على إتمام هذا العمل، لايسعني وأنا أُنهي دراستي هذه إلّا أن أتقدّمَ بجزيلِ الشُّكرِ والثّناءِ بالخيرِ كلهِ لِصاحبِ الذّوقِ الرّفيعِ، ونبعِ العطاءِ الَّذي لاينتهي ولا يتوقّف، عطوفة الأستاذ الدكتور إخليف يوسف الطراونة الَّذي تكرّمَ وأشرف على أطروحتي المتواضعة، والَّذي غمرني بأخلاقهِ العلميَّة والإنسانيَّة، وبطولِ صبرهِ وحُسن متابعتهِ في كلّ الأوقاتِ لتجويدِ هذا العملِ وتوجيهِ الدّراسة نحو مهادها العلميّ الرَّصين، مُكَمِّلةً مسيرةَ العلمِ والمعرفةِ، فجزاهُ اللّٰهُ عنّي خيرَ الجَزاءِ.

كما أتقدّمُ بالشكر للأساتذة الكرام أعضاء المناقشة: الأستاذ الدكتور راتب السعود، والأستاذة الدكتورة سيناریاعبدالجبار والأستاذ الدكتورعبدالفتاح خليفات، فلم تُثْنِهم عزيمتهم يوماً عن تقديم النّصح والمشورة والمساعدة، وكما أشكرهم على قبول المشاركة في تقويم هذه الدّراسة ورفع سَوِيَّتِها. فلكم منّي جَزيلُ الشّكرِ والتّقدير.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكروتقدير.....	د
فهرس المحتويات.....	هـ
قائمة الجداول.....	ز
قائمة الأشكال.....	ط
قائمة الملاحق.....	ي
الملخص باللغة العربيَّة.....	ك
الفصل الأوَّل: مشكلة الدّراسة وخلفيتها.....	**1**
المقدمة.....	1
مشكلة الدّراسة وأسئلتها.....	3
أهداف الدّراسة.....	4
أهميَّة الدّراسة.....	4
مصطلحات الدّراسة.....	5
حدود الدّراسة.....	5
الفصل الثّاني: الإطار النَّظريّ والدِّراسات السَّابقة.....	**7**
المبحث الأوَّل: مفهوم الجودة.....	8
المبحث الثّاني: ضمان جودة البرامج التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة.....	23
المبحث الثّالث: معايير اعتماد البرامج التّربويَّة من هيئة الاعتمادالأمريكيّة كيب (CAEP)...	53
المبحث الرَّابع:الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة.....	57
التعقيب على الدِّراسات السَّابقة وموقع الدّراسة الحالية منها.....	66

الموضوع	الصفحة
الفصل الثَّالث: الطَّريقة والإجراءات	68
منهجية الدّراسة	69
مجتمع الدّراسة	70
عَيِّنة الدّراسة	71
وصف خصائص عَيِّنة الدّراسة	71
أداة الدّراسة	72
صدق أداة الدّراسة	73
ثبات أداة الدّراسة	73
إجراءات تطبيق الدّراسة	74
مُتغيِّرات الدّراسة	75
المعالجة الإحصائيَّة	75
الفصل الرَّابع: نتائج الدّراسة	77
النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الأوَّل	78
النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الثّاني	85
ثالثا: النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الثّالث	94
رابعاً النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الرَّابع	100
الفصل الخامس: مناقشة النَّتائج والتوصيات	**125**
مناقشة النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الأوَّل	126
مناقشة النَّتائج المُتَعلِّقة بالسُّؤال الثّاني	130
ثالثاً:مناقشة نتائج السُّؤال:الثّالث رابعاً: مناقشة نتائج السُّؤال الرابع	132
التوصيات	138
قائمة المصادر والمراجع	139
الملاحق	149
Abstract	170

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدّراسة تبعاً لمُتغيِّرات الدراسة(الاقليم، والجنس، والرتبة الأكاديمية، ونوع الجامعة)	70
2	توزيع أفراد عَيِّنة الدّراسة تبعاً لمُتغيِّر الأقاليم	72
3	توزع عَيِّنة الدّراسة تبعاً لمُتغيِّر الجنس	74
4	توزع عَيِّنة الدّراسة تبعاً لمُتغيِّرالرُّتبة الأكاديميَّة	78
5	توزع عَيِّنةالدّراسة تبعاً لمُتغيِّر نوع الجامعة	80
6	معاملات الثبات كروبناخ الفا لفقرات مجالات الدّراسة	81
7	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة الطلب	82
8	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمعيار تأثير البرنامج	83
9	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمعيار ضمان جودة الكُليّة والتّحسين المستمرّ	84
10	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّةالحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّر الإقليم	85
11	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّةالأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّرالجنس	86
12	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّةالحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّةالأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّرالرُّتبةالأكاديميَّة	86
13	المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّر نوع الجامعة	87
14	نتائج تحليل التباين الاحادي One- Way ANOVAلمعرفة دلالة الفروق في درجة تطبيق جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التّدريس لمُتغيِّرات الدّراسة (الإقليم)	88
15	جدول الإختبار البعدي Scheffe لمجال جودة الكُليّة والتّحسين المستمرّ	89

الرقم	العنوان	الصفحة
16	المُتوسِّطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة واختبار "ت" لإستجابات أفراد عَيِّنةالدّراسة تبعاً لمُتغيِّر الجنس	90
17	نتائج تحليل التباين الاحادي One- Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق في درجة تطبيق جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التَّدريس لمُتغيِّرات الدّراسة (الرُّتبةالأكاديميَّة)	91
18	جدول الإختبار البعدي Scheffe لمجال تأثير البرنامج	92
19	المُتوسِّطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة واختبار "ت" لإستجابات أفرادعَيِّنةالدّراسة تبعاً لمُتغيِّر نوع الجامعة	93
20	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيار المَعرفيّ التَّربويّ) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	95
21	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيار الشراكات والممارسات الميدانية) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	96
22	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيارجودة الطالب) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	97
23	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيار المَعرفيّ التَّربويّ) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	98
24	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (جودة الكُلّيّة والتَّحسين المستمرّ) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	99
25	معاملات ارتباط الفقرات بالدّرجة الكُلّيّة للمجال المنتمَّية له (معيارجودة الطالب) وبين الدّرجة الكُلّيّة للمقياس	103
26	وصف الأداء لكل فقرة في المعيار	121
27	احتساب مستوى الأداء للمعيار	122

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أهداف تطبيق معايير ضمان الجودة	31
2	الخطوات الإجرائيَّة لتطبيق معايير الجودة في المجال التّربويّ	45
3	مراحل منح شهادة ضمان الجودة للمُؤسَّسة التّربويَّة	53
4	معايير (CAEP) لجودة البرامج التربوية	56

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أداة الدّراسة بصورتها الأوَّليَّة	150
2	قائمة بأسماء مُحَكِّمي الاستبانة	156
3	أداة الدّراسة بصورتها النهائية	157
4	قائمة بأسماء مُحَكِّمي الدَّليل	162
5	قائمة بأسماء مُحَكِّمي الدَّليل	163

.

دليل إداريّ تَرْبويّ مقترح لتحسين جودة برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP)

إعداد

نسرين سلامه محمود العداربه

المشرف

الأستاذ الدكتور إخليف يوسف الطراونة

هدفت هذه الدّراسة إلى تطوير دليل إداريٍّ تَرْبويٍّ مقترحٍ لتحسينِ جودةِ برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، وفقاً لمعايير هيئةِ اعتمادِ البرامجِ التَّربويَّةِ الأمريكيّة (CAEP)، وتَكوَّنَ مجتمعُ الدّراسة منَ القياداتِ الأكاديميَّةِ وأعضاءِ هيئةِ التَّدريس في جميع كُلّيَّاتِ العلومِ التَّربويَّةِ في الجامعات الأردنيَّةِ الحكوميَّة والخاصَّة، وعددهم(817) والَّتي يتضمَّنُ برامجها برامجَ للعلوم التَّربويَّةِ من مستوى (البكالوريس، والدِّراسات العليا). وتمَّ سحب عَيِّنة الدّراسة بالطَّريقة العَشوائيَّة حسب الأقاليم، لكل إقليم (جامعتان حكوميّتان، وجامعتان خاصَّتان)، ولتحقيق غاية الدّراسة تمَّ بناء استبانةٍ بناءً على معايير مجلس اعتماد البرامج الأمريكيّة، وتكوَّنت الاستبانة من (46) فقرة موزعة على خمسة معايير. وتمَّ توزيعُ الاستبانات على أفراد عَيِّنة الدّراسة منَ القيادات الأكاديميَّة وأعضاءِ هيئةِ التَّدريس في كُلّيَّات العلومِ التَّربويَّةِ والبالغ عددها(508) استبانة. واتَّبعتِ الدّراسةُ المنهجَ المَسحيَّ التَّطويريَّ، وأظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ أنَّ درجةَ جودة برامجِ كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، جاءت بدرجة متوسِّطة على جميع المعايير بِمُتوسِّط حسابيّ (3.07) وانحراف معياريّ(0.39)، كما أظهرت درجة جودة برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، لمُتغيِّرات الدّراسة (الإقليم، الجنس، الرُّتبة الأكاديميَّة، نوع الجامعة) كالآتي: لمُتغيِّر الإقليم عدم وجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة للمُتغيِّر على جميع المجالات باستثناء مجال جودة الكُليّة والتّحسين المستمرّ وجاءت لصالح إقليم الوسط، ولمُتغيِّر الجنس وجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة لصالح الإناث، ولمُتغيِّرالرُّتبة الأكاديميَّة على كافة المجالات عدم وجود دلالة إحصائيَّة عند مُستوى الدّلالة للمُتغيِّرعلى جَميع المجالات باستثناء مجال تأثير البرنامج لمُتغيِّرالرُّتبة وجاءت لصالح رتبة أستاذ مشارك، ولمُتغيِّرنوع الجامعة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة لصالح الجامعات الحكوميَّة.

وفي ضوء هذه النتائج، اقتُرِحَ الدّليل الإداريّ التّربويُّ لتحسينِ جودةِ برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، وفقاً لمعايير هيئةِ اعتمادِ البرامجِ التَّربويَّةِ الأمريكيّة (CAEP)، وقد أوصتِ الدّراسة وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ والجهات المختصة بتبنّي وتطبيق الدّليل الإداريّ المقترح.

الكلمات المفتاحية: جودة البرامج التربوية، ضمان الجودة، معايير(CAEP).

الفصل الأوَّل

مشكلةُ الدّراسة وخلفيَّتُها

الفصل الأوَّل

مشكلةُ الدّراسة وخلفيَّتُها

المقدمة:

تُسهمُ الجامعاتُ في العالم، وخاصَّةً من خلال كُلّيّاتها الإنسانيَّة والاجتماعيّة، وعلى وَجهِ التّحديد كُلّيّات العلوم التَّربويَّة، بإحداث التَّغيُّرات الاجتماعيّة في كافة مناحي الحياة والنشاطات الإنسانيَّة.إذ إنَّ الجامعاتِ تهتمُّ بالتنميةِ الاقتصاديَّةِ، والاجتماعيّةِ، والبشريَّة،وهي تسعى جاهدةً لتطوير مُدْخلاتِها ومُخْرجاتِها؛ لتواكبَ عصر العَوْلمةِ والانفتاح. ولاضَرَرَ في هذا السِّياق من أنْ تستفيدَ الجامعاتُ من التَّجاربِ العالميَّة الرائدة في مجال التَّحديث والتَّطوير؛ حتَّى يكونَ لها قدرةٌ التَّأثير والتَّطوير.

وقد شهد العالم في العَقْدين الأخيرينِ منَ القرن العِشرينِ تزايُدَ الاهتمام بجودة التربية (Quality of Education)، ومن المُتَوقَّعِ أنْ يزدادَ هذا الاهتمام في المستقبلِ نَظَراً للشَّكوى العالميَّة منَ انخفاض مُستوياتِ الجَودةِ في التَّعليم. وتشير تقارير اليونسكو (2002) إلى أنَّ الدُّوَلَ المتقدّمةَ أكثرُ شكوى من الدُّوَل النَّامية، وانخفاض مستويات الجودة يَتَّضِح في انخفاض مستوى المُنتجِ التَّعليميّ، وانخفاض الاتِّصال الجَيِّد بين المؤسَّسات التَّعليميّة وبين المجتمع(الزيادات ومجيد،2008).

ولهذا يُلاحظ أنَّ الشُعوبَ بدأتْ تضغطُ على حُكوماتِها من أجل إجبارها على أنْ تستجيبَ لِمَطالبِها في تجويدِ التَّعليم، ومُواءَمَتِهِ مع احتياجات أسواق العمل؛ لأنَّ التَّحدِّيات العلميَّة والتكنولوجيَّة والاقتصاديَّة تُعَدُّ مَطلباً اجتماعيّاً، بالإضافة إلى أنَّه يقع ضِمنَ سِياساتِ الحُكوماتِ المختلفة، إلا أنّ تَباينَ الإنفاق بين الدُّوَل المتقدّمة والنَّامية، يجعلُ الأمرَ مُتفاوتاً بينهما في جميع مجالات الحياة، الاجتماعيّة، والثَّقافيَّة، والاقتصاديَّة، والتَّعليميّة.

والجذور التَّاريخيَّة للاهتمام بالجودة تُنْسَبُ إلى عصور بالغةِ القِدَمِ في التَّاريخ، وقد شهد موضوعُ الجَودةِ في العصر الحديثِ اهتماماً وتطوّراً واسعاً منذ الحرب العالميَّة الثَّانية حتَّى الآن. إذ تَلْقى دراسة الجودةِ اهتماماً مُتَزايداً في الوقت الحاضر، وذلك بهدف تحسينِ كفاءةِ المُنَظَّمات المختلفة الَّتي تعمل على تقدّم المجتمع ورَفاهيَّتِهِ، فلا يَكادُ يَمُرُّ يوم دون أنْ تُضافَ نتائجُ ونظريَّات جديدة إلى مَجْرى المعرفة الإداريَّة. ومن ناحيةٍ أخرى، أخذتِ الإدارة التَّربويَّة تستفيدُ منَ النَّظريّات والأساليب والنَّتائج المُتَعلِّقة بعددٍ كبيرٍ من العلوم الأخرى، وذلك بهدف زيادة فَهْمِها للمُتغيِّرات الَّتي تتعامل معها والبيئة الَّتي تعمل فيها(هناء القيسي،2011).

وأكَّدَ الخطيب (2005) على ضرورة العمل على تحسين الجودة في مؤسَّسات التَّعليم العالي، والتَّأكُّدَ من ضبط الجودة، من خلال تطبيق معايير الاعتماد، إضافةً إلى اتخاذ التَّدابير الكفيلة بتمكين المُستفيدينَ منَ الخدمات التَّعليميّة، من خلال الوُقوفِ على مستوى إنجازها في القطاعين: الحكوميّ والخاصّ.

ولقد اكتسب مفهوم ضمان الجودة والاعتماد الأكاديميّ اهتماماً مُتَزايداً على كافّة المستويات الإداريّة والتَّربويَّة والتَّعليميَّة. وأُنْشِئَتْ في كثيرٍ منَ الدُّوَل مؤسَّسات ومراكز خاصَّة بالجودة والاعتماد وطَبَّقتهما في المؤسَّسات التَّعليميَّة، ومتابعة نتائجها في فترات مُتَعاقبة؛ وذلك للتَّأكُّدَ من توفّرالمُقَوِّمات الأساسيَّة، لأداء دور تلك المؤسَّسات ومساعدتها كي ترفعَ أداءَها إلى أقصى الدَّرجات حتَّى تقف في مِضْمار المنافسة العالميَّة (الحاج ومجيد، 2008).

إنَّ ضمان الجودة والاعتماد ليس نوعاً من التَّرف الأكاديميِّ، بل هو ضرورة وحياة وبقاء، تُمْلِيها الأوضاعُ المُعاصرةُ الَّتي تعيشُها مُنَظَّمات التَّعليم في أجزاء أخرى من العالم، تَمَكَّنتْ من تطوير أوضاعها، وتحسين جودة عمليَّاتها، والحصول على الاعتماد من مُنَظَّماتٍ عالميَّةٍ مُتَخصِّصةٍ رَفيعةِ المستوى، في الوقت الَّذي تعدَّدتْ فيه مظاهر الضّغوط الَّتي تتعرَّض لها مؤسَّساتنا التَّعليميّة (أحمد، 2011).

ويرى الطروانة والبطش (2014) أنَّ مسؤوليَّة المتابعة السَّنويَّة لجودة البرامج الأكاديميَّة والتَّربويَّة الَّتي تقدّمها الجامعات، تقع على عاتقِ الكُليّاتِ الَّتي تُقدَّم هذه البرامج من خلالها، إذ تشمل هذه المتابعة طرق تقديم وتدريس المواد الأكاديميَّة الَّتي تقدّم هذه البرامج، والسَّير الأكاديميّ للطَّلبة وتحقيقهم لنتاجات التَّعلُّم الخاصَّة بهذه البرامج، وتقرير ما هي الخطوات الَّتي يجب اتِّخاذها لمعالجة نقاط الضَّعف في تحقيق الطّلبة لنتاجات التَّعلُّم للبرامج وإيجاد الحلول للمشكلات الَّتي تعترض العمليَّة التَّعليميّة التَّعلميَّة لهم.

وأشار الطراونة (2015) أنَّ اختيار المعايير الَّتي تتلاءم وتنسجم مع أهداف وغايات التَّعليم العالي في الأردن، وتتَّسقُ مع التَّطلُّعات المستقبليَّة لمؤسَّسات التَّعليم العالي في الأردن، وتواكب المعايير العالميَّة الخاصَّة بضمان الجودة، فصياغة معايير ضمان الجودة تُعطي مؤسَّسات التَّعليم العالي فرصةً في أنْ تكونَ مُبدعةً ومُتجدِّدةً، وتعمل على تعميق التَّقييم الذَّاتي في فحصها، لأغراض التّحسين المؤسَّسي لها

وتُعَدُّ معايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة (CAEP)، من أحدث المعايير المستخدمة لكُلّيَّات العلوم التَّربويَّة، إذ أُنْشئتْ في عام 2013 خَلَفاً للهيئة (NCATE)و(TEAC)الَّتي تمَّ دمجهما، وهي من الهيئات المستقلَّة الَّتي تُقيِّم برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة، إذ حدَّدتْ لها ستة

أهداف، من أهمّها: رفع الحد الأعلى في الجودة لبرامج إعداد المعلِّمين، وتحقيق التَّطوير والجودة في برامج إعداد المعلِّمين، وتشجيع البحوث والابتكارات التَّربويَّة من أجل تحقيق التَّطوير والتّحسين المستمرِّ للبرامج التَّربويَّة، وأنْ تكونَ هيئة اعتماد نموذجيَّة لكلِّ المؤسَّسات التَّربويَّة في العالم. وقد حدَّدتِ الهيئة خمسة معايير لاعتماد البرامج التَّربويَّة وهي:(المحتوى المَعرفيّ والتَّربويّ، والشَّراكات والممارسات الميدانيَّة، وجودة الطالب"الاستقطاب والاختيار"،وتأثير البرنامج،وضمان جودة الكُلّيَّة والتّحسين المستمرّ)(العمري، 2016).

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

وبالنَّظر لأهميَّة كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في إعداد النشء وتطويره؛ ليكونَ جيلاً مثقَّفاً وواعياً ومنتمياً لوطنه ودينه، فإنَّ من خلال دراسة الباحثة في الجامعات الأردنية شعرت بوجود انخفاض بجودة البرامج التربوية من الناحية النظرية والتطبيقية ووجود فجوة في برامجها، لذا تكمن مشكلة الدّراسة في أن اداء الجامعات مازال أقل من المستوى المطلوب ومخرجات تلك الجامعات لايزال يقل عن الحد الأدنى لجودة سوق العمل ولذا تم تطوير دليل إداريٍّ تَرْبويٍّ مُتكاملٍ، بحيث يهدف إلى تحسين جودة برامج كُلّيَّات العلوم وِفقاً لمعاييرَ دوليَّة تمَّ استخدامها من أحدث مجلس اعتماد وجودة برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الولايات المتحدة الأمريكية (CAEP).

وتحديداً، سعت الدّراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- السُّؤال الأوَّل: ما درجة جودة البرامج في كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكومية والخاصة وفقاً لمعايير هيئة مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّةالأمريكيّة(CAEP) من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التَّدريس؟
2- السُّؤال الثَّاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة(α= 0.05) بين المُتوسِّطات الحسابيّة لاستجابات عَيِّنة الدّراسة حول درجة جودة تطبيق معايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة(CAEP)في كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة بالجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة، والخاصَّة، من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة وأعضاء هيئة التَّدريس تُعزى إلى مُتغيِّرات الدّراسة(الإقليم، والجنس،والرُّتبة الأكاديميَّة، ونوع الجامعة) ؟
3- السُّؤال الثَّالث: ما الدَّليل الإداريُّ التَّربويّ المناسب لتحسين جودة برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة وِفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة(CAEP) ؟
4- السُّؤال الرَّابع: ما درجة ملاءمة الدَّليل الإداريِّ التَّربويّ المناسب من وجهة نظر الخبراء والمُختصِّين؟

أهداف الدّراسة:

تتمثّل أهداف الدّراسة فيما يأتي:

- التَّعرُّف إلى واقع تطبيق جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة،الحكوميَّة والخاصَّة، من وجهة نظر القيادات الأكاديميَّة.
- اقتراح الدَّليل الإداريِّ التَّربويِّ المناسب لتحسين جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التَّربويَّة وفقاً لمعاييرمجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة(CAEP).
- التَّعرُّف إلى درجة ملاءمة الدَّليل المقترح من وجهة نظر الخبراء والمُختصِّين.
- تقديم توصيات تخدم التَّوجُّهات المستقبليَّة في الجامعات الأردنيَّة؛ لتحسين جودة البرامج في كُلّيّات العلوم التَّربويَّة وفقاً لمجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيّة(CAEP).

أهميَّة الدّراسة:

وتكمن أهميَّة الدّراسة في تسليط الضوء على واقع البرامج التَّربويَّة من حيث:

- تنبع أهميَّة الدّراسة من موضوعها والَّذي يُعَدُّ من الدِّراسات القليلة حول البرامج الأمريكيّة(CAEP)
- تقديم المقترحات والتَّصوُّرات لتحسين جودة البرامج التَّربويَّة في كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة.
- رفد المكتبة الأردنيَّة والعربيَّة بدراسة علميَّة تَدْرس واقع جودة برامج كُلّيّات العلوم التَّربويَّة.
- تزويد هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي بدليل إداريّ تَرْبويّ مقترح لتحسين جودة برامج كُلّيّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، وفقاً لمعايير مجلس اعتماد البرامج التَّربويَّة الأمريكيَّة(CAEP).
- من المُؤَمَّل أن تُفيد هذه الدّراسة المشرفين على تطوير سياسات التَّعليم العالي، وأعضاء هيئة التَّدريس، وغيرهم من الفئات، ذات العلاقة بموضوع الجودة ومعايير الاعتماد في الجامعات الأردنيَّة وغيرها من الجامعات العربيَّة، والمجتمع المحليِّ من خلال المُخرجات التَّربويَّة من الطلبة المتميِّزين بالقدرات والمهارات، والسلوكيَّات المَبنيَّة على معايير راسخةٍ وصلبةٍ مُتواءمةٍ مع البيئة الأردنيَّة ومتناسقة مع المعايير العالميَّة.
- أمَّا من النّاحية التَّطبيقيَّة، فتساعد الدّراسة الحاليّة في نشر ثقافة جودة تحسين البرامج التَّربويَّة لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة.

مصطلحات الدّراسة:

من خلال الاطلاع على الأدب التَّربويّ والدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بموضوع الدّراسة، تمَّ تحديد مصطلحات الدّراسة على النَّحو الآتي:

- **الدَّليل(Guide):** عبارة عن مجموعة من السِّياسات، والإجراءات، والإرشادات، والملحقات، والمعلومات الضَّروريَّة، تُشَكِّل فيما بينها قواعد فهم، تساعد وترشد القارئ من مرحلة إلى أخرى في التَّعامل مع الوضع الجاري (Atkinson, 2002).
- **البرامج التَّربويَّة:** هي مجموعة مميَّزة، ومُنظَّمة من المُقَرَّرات الدِّراسيّة، والَّتي تُؤدِّي إلى منح الدّرجة الأكاديميَّة المرتبطة بهذا البرنامج (الحاج وأخرون،2008).
- **معايير الاعتماد:** هي الشُّروط أو المواصفات اللازمة للمنتج الجَيِّد، وهي الضَّمان لحسن مستواه، وزيادة فاعليَّته وقدرته على المنافسة في الأسواق العالميَّة والإقليميَّة والمَحلّيَّة، من أجل التَّحقُّق أنَّ الجامعة، أو الكليَّة، أو مؤسّسة من المؤسَّسات التَّعليميّة والتَّربويَّة تتحقَّق فيها الشُّروط، وتتوفّر لها الإمكانات الماديَّة، والبشريَّة، وبما يتناسب مع الأهداف الَّتي تسعى هذه المؤسَّسة التَّربويَّة لتحقيقها في طلابها، أو في المتدرّبين فيها(الطريري،1998).

معايير (CAEP): هي معاييرأسستها الولايات المتحدة الأمريكية ، أُنْشئتْ في عام 2013 خَلَفاً للهيئة (NCATE)و(TEAC)الَّتي تمَّ دمجهما، وهي من الهيئات المستقلَّة الَّتي تُقيِّم جودة برامج كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة، من أجل تحقيق التَّطوير والتّحسين المستمرِّ للبرامج التَّربويَّة، وأنْ تكونَ هيئة اعتماد نموذجيَّة لكلِّ المؤسَّسات التَّربويَّة في العالم. وقد حدَّدتِ الهيئة خمسة معايير لاعتماد البرامج التَّربويَّة وهي:(المحتوى المَعرفيّ والتَّربويّ، والشَّراكات والممارسات الميدانيَّة، وجودة الطالب"الاستقطاب والاختيار"،وتأثير البرنامج،وضمان جودة الكُليَّة والتّحسين المستمرّ)(العمري، 2016).

حدود الدّراسة:

- **الحدود البشريَّة:** اقتصرت هذه الدّراسة على القيادات الأكاديميَّة، وأعضاء هيئة التَّدريس في كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة.
- **الحدود المكانيَّة:** تمَّ إجراء هذه الدّراسة في جميع كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة الحكوميَّة والخاصَّة في المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة.
- **الحدود الزَّمانيَّة:** تمَّ تنفيذ الدّراسة خلال الفصل الدِّراسيّ الأوَّل من العام 2019.

- **محدَّدات الدّراسة:** واجهت الباحثة عدد من المحدَّدات أثناء تنفيذها للدراسة وهم: عند سحب عَيِّنة الدّراسة - وهي من كل إقليم من الأقاليم جامعتان حكوميَّتان وجامعتان خاصَّتان - أنَّه لا يوجد جامعات خاصَّة في إقليم الجنوب باستثناء جامعة خاصَّة واحدة وهي جامعة ناشئة صغيرة ولاتمنح أيَّ برنامج من برامج كُلِّيَّات العلوم التَّربويَّة، والمحدَّد الثاني: رجوع عدد من الاستبانات التي لم تستوفِ الشُّروط المطلوبة، مثل نقص المعلومات، ونقص في استجابات على الفقرات، ونمطيَّة الاستجابة. والمحدَّد الثالث أثناء تطبيق الباحثة للدّراسة، تباين الدَّوام في بداية الفصل الدِّراسيّ ونهايته بين الجامعات الحكوميَّة والخاصَّة، ممَّا ضاعف من الفترة الزَّمنيَّة لتطبيق الدّراسة.

الفصل الثَّاني

الأدب النَّظريّ والدِّراسات السَّابقة ذات الصلة

الفصل الثَّاني

الأدب النَّظريّ والدِّراسات السَّابقة ذات الصلة

يشتمل هذا الفصل على أربعة محاور، يستعرض الأوَّل منها الأدبيات الَّتي تتعلَّق بالجودة، من حيث المفهوم، والنشأة والتطوّر، وأهميتها، وأبرز روَّادها، ومعاييرها، والفرق بين مفهوم ضبط الجودة وضمان الجودة. في حين يتضمَّن الثَّاني ضمان جودة البرامج التَّربويَّة في الجامعات الأردنيَّة، والأهداف والمبادئ والمُبرِّرات، ومزايا ومراحل التطبيق لضمان الجودة للبرامج، ومُعَوِّقات ومُتَطلَّبات تطبيقها في كُلّيَّات العلوم التَّربويَّة، ومعايير ضمان التَّعليم والبرامج. والثَّالث يتضمَّن المقياس الخاص بمعايير اعتماد البرامج التَّربويَّة من هيئة الاعتماد الأمريكيّة (CAEP). والرَّابع يتضمَّن الدِّراسات السَّابقة العربيَّة والأجنبيَّة. وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

اكتسبت الجودة العديد من المفاهيم بسبب تأثُّرها بالمدارس الفكريَّة الَّتي درستها بناءً على نظريَّات كل منها، ولم يظهر إلى الآن أيُّ إجماع على مفهوم محدَّد للجودة.

مفهوم الجودة: The Concept Quality

تعود كلمة الجودة في اللغة العربيَّة إلى الفعل جود، وهي تعني نقيض الرَّديء، وجاد الشيء جُودة وجَودة أي صار جيِّداً،والتَّجويد مثله. ويُقال هذا الشّيء جيِّد بين الجُودة والجودة، وقد جاء جَودة وأجاد: أتى بالجَيِّد من القول أو الفعل. ويُقال أجاد فلان فيعمله وأجود وجاد عمله بجودة جودة (ابن منظور، 2003، ص720). أمّا بالمفهوم الإسلاميِّ فهو يُماثلُ الإتقان، ففي قوله تعالى: **(وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تمرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صُنْعَ اللَّهِ الَّذي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ أنَّه خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) (سورة النمل: 88)** وهذا النّص يُوَضِّح أنَّ الإتقان هو الكمال في العمل، والإتقان يستدعي من المرء أن يُؤدِّي عمله على أكمل وجه استجابة لقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (إنَّ الله يحبُّ إذا عمل أحدكم عملاً أنْ يُتقنهُ) (رواه مسلم)، كما ورد مضمون الجودة في القرآن والسُّنة الشَّريفة بعدَّةِ صِيَغ ومنها الإحسان والصلاحيَّة والمهارة.في حين أنَّ كلمة الجودة (Quality) في اللّغة الإنجليزيّة تعني: الكَيْفيَّة أو النوعيَّة، وكذلك تعني الامتياز، وأحياناً تعني تلك العلامات أو المُؤشِّرات الَّتي يُمْكنُ من خلالها تحديدُ الشَّيء أوفهم بُنْيَتِهِ. (مجيد واخرون، 2008).

أمَّا من النَّاحية الاصطلاحيَّة، فقد تَعدَّدَتْ التَّعريفات للجودة، وأبرزها تعريف مُنظَّمة الأيزو ISO1994 للجودة: أنَّها عبارة عن المجموع الكلِّيّ لخصائص وصفات الوحدة والَّذي يرتبط بهذا التعريف ما يُطلقُ عليه اسم الجودة النِّسبيَّة، والَّذي يشير إلى أنَّ الوحداتِ ترتبطُ على أساس نسبيٍّ بدرجة الامتياز أو المعنى المُتعارفِ عليه بحيث لا تكون درجتُها مرفوضةً. وعَرَّفها كروسبي (Crosby, 2002)بأنَّها التَّطابق مع مُتَطلَّبات الزَّبون.

ومن أشهر تعريفات الجودة تعريف ديمنج(Deming, 1986)بأنَّها تلبية احتياجات المستفيد الحاليَّة والمستقبليَّة، أمّا جوران (Juran, 1989) فقد عرَّفها بأنَّها ما يتلاءم مع احتياجات الزَّبون، وعرَّفها روبرت (Robert,2006)بأنَّها خدمة المُستفيدينَ بشكلٍ أفضل باستمرار، وذلك باستخدام المنهج العلميّ والعمل بروح الجماعة والتَّركيز على إزالة جميع أشكال الهدر.

وكذلك تعني درجة تلبية مجموعة الخصائص الموروثة في المنتج لمُتَطلَّبات العميل (ISO2000). فالجودة تعبير غامض إلى حدٍّ ما؛ لأنَّها تتضمَّن دلالات تشير إلى المعايير والتَّميُّز على حدٍّ سَواء. وفي الفكر الإداريّ المعاصر فإنَّ هذا المفهومَ يُعَدُّ من المفاهيم الحديثة نسبيّاً، ويقوم على مجموعة من المبادئ والأفكار الَّتي يُمْكِنُ للمُؤسَّسة أنْ تتبنَّاها لتحقيق نتائج متميِّزة. وأخذ هذا المصطلح معانٍ عديدة منها تعريف معهد الجودة الفيدرالي الأمريكيّ فقد عَرَّفها بأنَّها أداء العمل الصّحيح وبشكلٍ صحيح من المرَّةِ الأولى، والاعتماد على معرفة رأي المستفيد لتحسين الأداء (أحمد، 2003).

وعَرَّف معهد الجودة الفدراليّ الجودة بأنَّها أداء العمل بشكل صحيح من المرَّة الأولى، مع اعتماد تقييم المستفيد في معرفة مدى تَحَسُّن الأداء (الخطيب والخطيب، 2010).

وأشار(كورتل، 2011)أنَّ الجودة: هي مجموعة الصِّفات والخصائص للسلعة أو الخدمة الَّتي تُؤدِّي إلى قُدرتِها على تحقيق الرَّغَبات.

ويُبَيِّن القزَّاز (2015) أنَّها علامة المنتوج للاستعمال والإيفاء بحاجات المستهلك، مع التَّمييز بين جودة التَّصميم وجودة الصُّنع، إذ تَكْمُنُ جودة التَّصميم بتسهيل عمليَّات التَّصنيع، والإبقاء على مُتَطلَّبات المستهلك وجودة الصُّنع بدقَّة تطابق المنتوج مع التّصميم.

وعَرَّفَتِ المُنظَّمة الأوروبيَّة لضبط الجودة، بأنَّ الجودة: هي مجموعة الخصائص والميِّزات الَّتي تجعل المنتجَ قادراً على الإيفاء بحاجة مُعَيَّنة، وأكَّدَتْ على أنَّ جودةَ المُنتجاتِ المُصَنَّعةِ تعتمد بشكل أساسيٍّ على جودة التَّصميم وجودة التَّصنيع.

نشأة الجودة وتطورها:

لقد مَرَّتِ التطوّراتُ التَّنظيميَّة للجودة بمرحلتين للفكر الإداريّ: مراحل فكريَّة والَّتي كان لها الأثرُالفكريُّ الكبير، ومراحل تاريخيَّة استندتْ للعديد منَ التَّغيُّرات الَّتي أفرزتها البُنْيَةُ التَّنظيميَّة لهذه المدارس خلال قرنٍ شهد من التطوّراتِ الهامَّة في تجسيد مَعالم ومظاهر الجودة.

أولاً: من الناحية الفكريَّة

ويمكن إيجاز مراحل الفكر التّنظيميِّ من خلال المدارس التالية:

1- المدرسة التَّقليديَّة (الكلاسيكيّة): لقد بدأ الفكر الكلاسيكيُّ تَطوّرهُ منذ عام 1890، والَّذي ابتدأ ظهوره من خلال الفكر البيروقراطيِّ الَّذي أكَّدَهُ ماكس ويبر الألماني الأصل، وقد تمثَّل بالمدرسة البيروقراطيَّة والَّتي تستندُ على العديد من المفاهيم الرَّسميَّة المعياريَّة. ومن الأبعاد الَّتي شَكَّلَتْ مُنْعَطفاً هادفاً في تطوير الفكر الإداريِّ والتَّنظيميِّ،ثمَّ أَعْقَبَتْهُ تاريخيّاً المدرسة العلميَّة الَّتي جاء بها المهندس فريدريك تايلر، والَّذي أُطلق عليه (أبو الإدارة العلميَّة) من خلال دراسته للوقت والحركة Time and Motion study، ثمَّ أَعْقَبَته مدرسة التَّقسيمات الإداريَّة الَّتي جاء بها هنري فايول، وتَجَسَّدتْ مَعالم هذه المدرسة من خلال دراستها القواعد الإداريَّة والتنظيميَّة،وتمَّ التّركيز عليها في تطوير العمليَّة الإداريَّة(الحداد، 2009).

2- المدرسة الإنسانيَّة (السّلوكيَّة): وتُعَدُّ تلك المدرسة الَّتي ظهرت منذ 1929،وتَجَسَّدتْ مَعالم آفاقها من خلال دراسات ألتون مايو في مصانع هوثرون، وقد تمَّ التَّركيز من خلالها على الجوانب الإنسانيَّة والسُّلوكيَّة بعد أنْ ظهرت معالم فشل الجوانب الماديَّة في العلاقات الاجتماعيَّة الَّتي رَكَّزتْ عليها المدرسة الكلاسيكيَّة.وقد ظهرت تطوّرات مَلحوظةٌ في المجال الإنسانيِّ الَّذي أكَّدَتْهُ تلك المدرسة كالمَعنويَّة والحَوافز والقيادة، وهي من الأبعاد الَّتي أصبحت بمثابة تطوّرات ملحوظة في الدِّراسات الإنسانيَّة السُّلوكيَّة(الزيادات واخرون،2008).

3- مدرسة النظم: ظهرت ملامح هذه المدرسة منذ سنة 1940، والَّتي جاءت مفاهيمها أكثر التصاقاً بحقيقة العلاقة السَّائدة في المجتمع الإنسانيِّ على الصَّعيد الماديِّ والمَعنويّ(الحداد،2009).

4- المدرسة الموقفيَّة: وقد أفرزت التطوّرات الفكريَّة معالم ظهور المدرسة الموقفيَّة منذ عام 1960، وقد كان لها الأثر الكبير في بروز معالم النُّضوج الفلسفيِّ والفكريِّ على صعيد العَمليَّة الإداريَّة التّنظيميَّة(العالم،2009).

5- نظريَّةZ: لقد نظرت نظريَّةZالَّتي جَسَّدتْ حقيقة معالم المجتمع الياباني من خلال تأكيدها على ثلاث مرتكزات فكريَّة تمثَّلتْ برؤوس المثلث وهي (الثِّقة، المودَّة، المهارة).ويَتَجَلّى هذا التطوّر في نظريَّةZ وتأكيده على معالم البعد المعنويّ أكثر من الأبعاد الماديَّة نتيجة للأبعاد التَّربويَّة والثَّقافيَّة للمجتمع الياباني ومايُؤكِّده التَّماسك العائليّ (الأسريّ)، وأثره على النُّهوض بالتَّطوّرات النوعيَّة الممَّاثلة الَّتي أحرزها التّقدُّم الياباني بشكل كبير، ومن هذا المُنطلق، يُمْكنُ القولُ بأنَّ إدارة النوعيَّة الشَّاملة تَطوَّرت عبر المراحل التَّاريخيَّة لتطوُّرِالمجتمع الياباني، وقد أكَّدَ العديد من الباحثين والاختصاصيِّين مرورها بخمسةِ مراحلَ تَطْويريَّةٍ وهي:

أ. الفحص والتَّفتيش

ب. مراقبة الجودة

ج. تأكيد الجودة

د. حلقات السَّيطرة النوعيَّة

ه. إدارة الجودة الشاملة(عليمات،2004).

ومن هنا يَتَّضِحُ بأنَّ المراحل التَّطويريَّة الخمسة آنفة الذِّكرِ مُتداخلةٌ مع بعضها بشكلٍ كبيرٍ، ولذا فإنَّ تلك التَّطوُّرات لم تكن تَحْصُلُ إلّا من خلال ظهور حلقات السَّيطرة النوعيَّة Quality Control Circlesالَّتي لعبت دوراً كبيراً في تطوير المُنَظَّمات اليابانية، بحيث أنَّها أصبحت سِمَةً مُلازمةً لكلِّ تطويرٍ وتحسينٍ هادفٍ.

ثانياً: من النّاحية التَّاريخيَّة

بعد أنْ تمَّ عرض التَّسلسل الزَّمنيّ والفكريِّ لتطوُّر الجودة من خلال المدارس الفكريَّة فأنَّه يمكن أيضاً حصرُها تاريخيّاً من خلال المراحل التالية:

المرحلة الأولى: بدأت عام 1920 الإدارة العلمية تايلر، وعام 1930 الرقابة على الجودة من حيث التحليل الإحصائي، ثم امتدت منُ الفترة الواقعة بين1940-1945، وقد شَكَّلَ المفكِّرون الأمريكان الرُّوَّاد الأساسيِّين في استخدام الأساليب الإحصائيَّة والتحليليَّة في عمليَّات الفحص، وكان لكلٍّ من Deming &Juran الدَّور الرَّئيسيَّ في هذا المِضمار.

المرحلة الثَّانية: وتشمل فترة الخمسينات، إذ كانت المنافسة بين المُنَظَّمات الإنتاجيَّة والخَدَمِيَّة المختلفة محدودة، وقد كانتْ كلٌّ من الإنتاجيَّة والجودة مُهْملةً إلى حدٍّ ما، وقد ذهب Demingإلى اليابان لإلقاء المحاضرات وإقامة الدَّوراتِ التَّدريبيَّةِ هناك، وقد تَبَنَّتِ المُنَظَّماتُ اليابانيَّة آراءَهُ وتمَّ وَضْعُ طاقمِ عملٍ مُتخصِّصٍ للجودة آنذاك.